

قرى الضيف

وقال لبعض بني حمدان .

(فتى يغير المدح في داره ... على صناديق وأكياس) .

(ذقت ندى راحته مرة ... قطعته في جوف أضراسي) - السريع - .

وقال لرجل دعاه إلى عرس ثم بداله .

(يا وقح الوجه جيد الحدقه ... خست بوعدي وكنت غير ثقه) .

(أين نصيبي من الطعام وما ... طمعت في لعقة من المرقه) .

(أشفقت مني وكان يقنعني ... عندك ما ليس يوجب الشفقه) .

(قطعة لحم في وزن خردلة ... على رغيف كأنه ورقه) - المنسرح - .

وقال يطلب مشروباً .

(يا سيدي عشت لي وبعدي ... وأرض نعليك صحن خدي) .

(عندك يا سيدي نبذ ... وليس لي منه رطل دردي) .

(تروى وأظماً وذاك بين ... الأحرار ضرب من التعدي) .

(وقد تناهى أمري إلى أن ... بكرت من منزلي أكدي) - مخلص البسيط - .

وقال في مثل ذلك .

(أبا الحسين الزمان ذو دول ... أسبابها عند علة العلل) .

(والعيش كالصاب في مرارته ... طورا وطورا أحلى من العسل) .

(ودار هذي الحياة مذ بنيت ... لم تخل من ساكن منتقل)